الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

27 نوفمبر 2018 18:41 مساء

الفن موجود في صميم الموسم الرابع لحديقة دبي جاردن جلو

افتتحت حديقة دبي جاردن جلو موسمها الجديد بمعْلم جديد من معالم الجذب ألا وهو حديقة الفنون (آرت بارك). وكان أحدث ما أضافته الحديقة المنشآت النابضة بالحياة والمغطاة بالمواد المعاد تدويرها والتي استغرق بناؤها حوالي شهرين على يد 200 فنان.

الثور الجامح يقف كما الحارس عند مدخل حديقة الفنون المؤدي إلى غابة مشرقة وجميلة فيما الحيوانات والنباتات من مجموعة متنوعة من الألوان والظلال المتباينة تنتشر في المكان.

أما الطواويس فتتلألأ تألقاً وهي تبسط ريشها المزخرف بطريقة عجيبة. وأفعى الكوبرا تسترق النظر برأسها الذي يأخذ شكل القلنسوة فيما ينساب شلال من المياه من جرف قريب. وإلى جانب ذلك، نرى أمّ الباندا وصغيرها يتمتعان بغداء بطيء فيما يلوح في مكان أبعد قليلاً زوج من البجع وهما يتلذذان بغطسة في الماء.

لقد تم استخدام حوالي 500 ألف قارورة من الزجاج والبلاستيك لإقامة هذه المنشآت الخلابة. وتسهم القوارير المليئة بمختلف المياه الملونة بإبراز معالمها وتزيد من تألقها. كما تم استخدام أكثر من ألف قرص مضغوط لتشكيل قطيع من الإبل المتلألئة.

تتنوع عناصر الجذب في حديقة الفنون إلا أن أبرز ها يتمثل بوجود فيل كامل بناب مصنوع من كؤوس الخزف والأطباق والملاعق. وفيما تنظر حولك، فإنك تجد من الصعب ألا تعجب بمخيلة الأشخاص الذين بنوها وبفنهم.

مظهر جديد

كما تم أيضاً إعادة تصميم الأجزاء الأخرى من الحديقة. أما بوابة المدخل فتقدم نكهة من نكهات العالم الموجود داخل الحديقة حيث تبدو كشجرة ضخمة فيما الطيور ترفرف بجناحيها وتحرك رؤوسها ـ والشيء الوحيد الذي تفتقده هو زقزقتها. وفي الواقع، تحتل الطبيعة هذا العام مركز الصدارة في الحديقة.

وبمجرد أن تدخل، أنت على موعد مع فرصة كبيرة لالتقاط الصور. فبدلاً من مجموعة المياه يتموضع الآن الجزء المركزي من الحديقة المتوهجة التي تضم الديناصورات والأسماك والبجع. وبفضل هذه الأعمال الفنية المهيبة لهذه الحيوانات التي تقدم منظراً خلاباً مع انعكاس صافٍ على الماء، يعد هذا المكان واحداً من العديد من الأمكنة التي تتيح لك إحراز نقاط على الإنستغرام.

وعلى مستو أعلى، تجد بوابة جرى ترميمها وتحتوي على مجموعات من الفراشات والطيور وهي تقودك إلى وادي الزهور.

ها أنت الآن والأزهار تحيط بك من كل جانب، فهل تملك الطيور أن تنأى بنفسها عن ذاك المكان؟ ولذلك هناك المئات من الطيور المتوهجة التي تقبع على الأشجار المتناثرة في كل مكان من الحديقة.

وعندما تلوح أمامك تحفة مزينة بشكل رائع ومصنوعة من أوراق وزهور ضخمة مع أضواء متألقة فهذا يعني أنك وصلت

إلى نهاية وادي الزهور.

الحديقة تضج بالحركة هذا العام، سواء من حيث الزهور التي تتفتح وتنغلق، أو الطيور التي ترفرف بجناحيها، أو الحيوانات التي تحرك أجزاء من أجسامها.

وبعد هذه العاصفة من الألوان تلوح الغابة السعيدة التي ترحب بك من خلال تقديم أجواء متباينة حيث البيئة الهادئة والأضواء الناعمة التي تبعث على الهدوء، ويمكنك أن ترى قطيعاً من الأفيال يمر من خلالها.

وهناك نفق متلألئ مع أسماك متدلية وهو يقودك إلى قسم الأطفال حيث تشكل مجموعات الأرانب وطيور البطريق

والفراشات والبعوض والبق أهم عامل من عوامل الجذب. وتصطف على الجوانب المدافع التي تطلق الألعاب النارية بما يتيح لك مكاناً مثالياً آخر لالتقاط صور سيلفي.

وعلى مستو منخفض تجد مجموعات من دببة الباندا الكبيرة والصغيرة وهي تقودك إلى معْلم آخر من معالم الحديقة ألا وهو حديقة السفاري المتوهجة. هذه الحديقة تأخذك في رحلة إلى أعماق الغابة المظلمة حيث يمكنك اسكتشاف جميع أنواع الحياة البرية ومنها النمر والفهد والغزال والزرافة والتمساح ووحيد القرن.

مرة أخرى ينصبّ التركيز على توفير تجربة غامرة إلا أنه في الوقت نفسه، هناك حرص على ضمان حصولك على فرصة لقضاء تجربة جميلة. لقد تموضعت الحيوانات بالقرب من الحفرة المائية بطريقة تجعل انعكاسها عل الماء جزءًا من اللحظات التي لن تنساها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©